E

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1990/21
23 January 1990
ARABIC
Original : ENGLISH

لجنة حقوق الانسان
الدورة السادسة والاربعون
البند ١٣(أ) من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان وحرياته الاساسية في أي جزء من العالم ، مع اشارة خاصة الى البلدان والاقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والاقاليم التابعة

مسألة حقوق الانسان في قبرص

تقرير الأمين العام المقدم عملا بمقرر لجنة حقوق الانسان ١٩٨٩/١١٠

١ - هذا التقرير مقدم عملا بمقرر لجنة حقوق الانسان ١٩٨٩/١١٠ ، الذي قررت فيه اللجنة تأجيل المناقشة في اطار البند الفرعي من جدول الأعمال المعنون "مسألة حقوق الانسان في قبرص" الى دورتها السادسة والاربعين ، "على أن يستمر سريان الاجراءات المطلوبة بمقتضى قراراتها السابقة في هذا الصدد ، بما في ذلك الرجاء الموجه الى الأمين العام أن يقدم تقريرا اليها فيما يتعلق بتنفيذها" .

٢ - وكررت اللجنة ، في آخر قرار اتخذته حول هذا الموضوع (١٩٨٧/٥٠) نداءاتها السابقة من أجل ان تعاد كافة حقوق الانسان كاملة الى سكان قبرص ، ولا سيما السكان اللاجئون ، واعتبرت المحاولات الرامية الى استيطان أي جزء من فاروشا من قبل أشخاص غير سكانها عملا غير شرعي وطالبت بالكف فورا عن هذه الانشطة ، ودعت الى البحث عن الاشخاص المفقودين في قبرص وبيان أسباب فقدانهم دون مزيد من الابطاء ، ودعت الى اعادة واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية لكافة القبارصة ، بما في ذلك حرية التنقل ، وحرية الاستيطان ، والحق في الملكية .

٣ - وكما جاء في أحدث تقريرين للأمين العام (S/20663 وS/21010) ، اجتمع زعيما الجانبين في قبرص ، منذ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، لمدة تناهز مائة ساعة في منزل الممثل الخاص للأمين العام في نيقوسيا ، واجتمعا بالأمين العام ، معا أو على حدة ، في عدد من المناسبات ، بمقر الأمم المتحدة .

٤ - وعندما اجتمع الأمين العام بالزعيمين يومي ٢٨ و٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، لخص بشيء من التفصيل الأفكار التي سبق لزملائه بحثها معهما في أيار/مايو وحزيران/يونيه ، وأكد أنها تتيح فرصة حقيقية للتقريب بين مواقف الجانبين . وذكر أنه طلب من ممثله الخاص الجمع بينهما في محادثات مباشرة لاستكمال إعداد الاطار العام لاتفاق شامل . وتعهد الزعيمان بالتعاون في انجاز تلك المهمة وقبلا دعوة الأمين العام الاجتماع به مرة أخرى ، في أيلول/سبتمبر ، للنظر في الاطار العام بعد استكماله ، والشروع في التفاوض حول اتفاق شامل .

٥ - وابتداء من أواخر شهر حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، أبدى معالي السيد دنكتاش ، علانية ، تحفظاته بشأن العملية التي دارت في أيار/مايو وحزيران/يونيه . ثم أفاد بأنه لا يستطيع المشاركة في المحادثات ، كما هو مقرر ، بسبب التوترات التي نجمت عن مظاهرة قامت في نيقوسيا في ١٩ تموز/يوليه ، وبسبب حاجته إلى الرجوع إلى السلطات القبرصية التركية طلبا للتوجيه بشأن الأفكار المشار إليها في الفقرة ٤ أعلاه .

٦ - وكما سبق أن شرح الأمين العام في أحدث تقرير قدمه ، فإنه ركز جهوده على إيجاد سبيل لاستئناف المحادثات . ولا يزال يرى أن الأساس اللازم لاجراء مفاوضات فعالة موجود بالفعل بشرط أن يبدي كل من الزعيمين حسن النية اللازم وأن يعترف بأن أي حل قابل للتطبيق لا بد أن يفي بالمصالح المشروعة للطائفتين على حد سواء . وقد أوضحت المناقشات التي دارت منذ العام الماضي جميع المسائل التي يتعين أن يشملها أي اتفاق ، وأظهرت أفكارا من شأنها تيسير عملية التفاوض . وبناء على ذلك يرى الأمين العام أن من الممكن أن يباشر الزعيمان ، على وجه السرعة ، استكمال العمل بشأن الإطار العام كما اتفقا عليه في ٢٩ حزيران/يونيه .

٧ - وبمناسبة انعقاد مجلس الأمن ، في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، لتجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، أصدر الرئيس بيانا (S/21026) ، حث فيه ، بالنيابة عن الأعضاء ، الزعيمين على أن يباشرا ، على النحو الذي اقترحه الأمين العام ، وكما هو متفق عليه في حزيران/يونيه ، التعاون معه ومع ممثله الخاص لاستكمال العمل بشأن الإطار العام . كما حثوا الطرفين على بذل مزيد من الجهد بإصرار من أجل تشجيع المصالحة ، وشاركوا الأمين العام في رأيه أن اتخاذ تدابير لإبداء حسن

النية قد يكون مفيدا في هذا المجال . كذلك دعا أعضاء المجلس الأمين العام إلى أن يقدم إلى المجلس ، بحلول ١ آذار/مارس ١٩٩٠ ، تقريرا عما أحرز من تقدم في مجال استئناف المحادثات المكثفة ووضع إطار عام متفق عليه لاتفاق شامل .

٨ - وريثما يتم التوصل الى تسوية ، واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، في اطار ولايتها ، اداء وظائف انسانية لصالح القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة ، والذين بلغ عددهم ٦١١ نسمة في بداية كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . وواصلت قوة الأمم المتحدة أيضا القيام بزيارات دورية للقبارصة الأتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من الجزيرة ومساعدتهم في البقاء على اتصال بذويهم في الجزء الشمالي . واستمر مسؤولو قوة الأمم المتحدة في اجراء مقابلات على حدة مع القبارصة اليونانيين الذين يطلبون نقلاً دائماً الى الجزء الجنوبي من الجزيرة بغية التحقق من ان جميع عمليات النقل تتم طوعا . وجرت ٤ من عمليات النقل هذه اثناء الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ الى ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . وواصلت قوة الأمم المتحدة أيضا تيسير قيام القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة بزيارات مؤقتة الى الجزء الجنوبي لأسباب عائلية وغيرها من الأسباب . وخلال الفترة الآنفة الذكر ، جرت ٣٠٤ ١ زيارات من هذا القبيل . وظلت الاتصالات بين أفراد الطائفة المارونية الذين يعيشون في الجانبين المتقابلين من خطوط وقف اطلاق النار متكررة .

٩ - ومنذ أن قدم الأمين العام تقريره الأخير الى اللجنة (E/CN.4/1989/28) ، بقيت الحالة في فاروشا على ما كانت عليه . واستمر ايواء الطلاب في فندقين داخل المنطقة المسيجة ، ولم يمكن حتى الآن الحصول على تاريخ لرحيلهم .

١٠ - وخلال الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، عقدت اللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين في قبرص ثماني دورات ، شملت ٤١ جلسة ، حضر ٣٥ منها الأعضاء الثلاثة ومساعدوهم (الجلسات الرسمية) ، أما الـ ١٦ جلسة المتبقية فلم يحضرها سوى الأعضاء الثلاثة (الجلسات غير الرسمية) .

١١ - وأما أنشطة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، بما في ذلك تلك المتعلقة بمسؤولياتها الانسانية ، فضلا عن المسائل المتصلة بمهمة المساعي الحميدة للأمين العام ، فيرد وصف لها بمزيد من التفصيل في آخر تقريرين قدمهما الأمين العام الى مجلس الأمن عن قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص (S/20663 وS.21010) .

- - - - -